218868 ـ ما حكم أخذ المكافآت الدراسية لمن يتغيب عن الدراسة ؟

السؤال

ما حكم مكافآت الطالب الجامعي الذي يتغيب عن محاضراته بسبب أو بدون سبب ؟ وهل تجوز صدقاته التي تصدق بها من مكافآته ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المكافآت الدراسية حكمها يحدده نظام الجهة المانحة له ، وهي وزارة التعليم العالي في البلد ، أو من ينوب عنها وهي إدارة الجامعة .

فإذا كان النظام لا يمانع من صرف المكافأة حتى ولو غاب الطالب أحياناً ، أو كان غيابه بعلم إدارة الجامعة التي هي مخولة بتطبيق النظام ، ففي هذه الحال لا حرج على الطالب أن يأخذ المكافأة الدراسية .

فقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :
" المكافآت التي يأخذها طلاب الجامعة , إذا كان يغيب الطالب ويأخذ المكافأة كاملة ولا يجازونه , فهل هذا من الكسب الطيب ؟
الشيخ : هل يعلمون بتغيبه ؟
السائل : نعم يعلمون .
الجواب : لا بأس أن يأخذها كاملة ؛ لأن هذه المكافأة بناءً على أنه طالب ليست أجرة يومية لنقول : إذا غبت يوماً لابد أن تخصم من الراتب , هذه مكافأة لكونك ارتبطت بالجامعة وفرغت نفسك لطلب العلم " انتهى من " لقاء الباب المفتوح " .

والله أعلم .